مغامرات مثيرة



طريق الأهوال

لاكي لوك



رسوم : موريس

سيناريو : جوسّيني


This is a fan base production, not for sale or Ebay Please delete this file after reading it, and buy the original licensed release as it hits the arabic markets to support its continuity
هذا العمل لعشاق أدب
القصة المصورة العربية
ويهدف في الأساس
لتوفير المتعة الأدبية لهم
وليس الهدف الأساسي
منه التربح على الإطلاق.
نرجوا حذف هذا العدد بعد
قراءته وشراء النسخة
الأصلية المرخصة فور نزولها
للأسواق العربية
لدعم استمراريتها.
THE INCREDIBLE

دار جو
يقدم

مغامرات مثيرة

لاكي لوك

طريق الأهوال

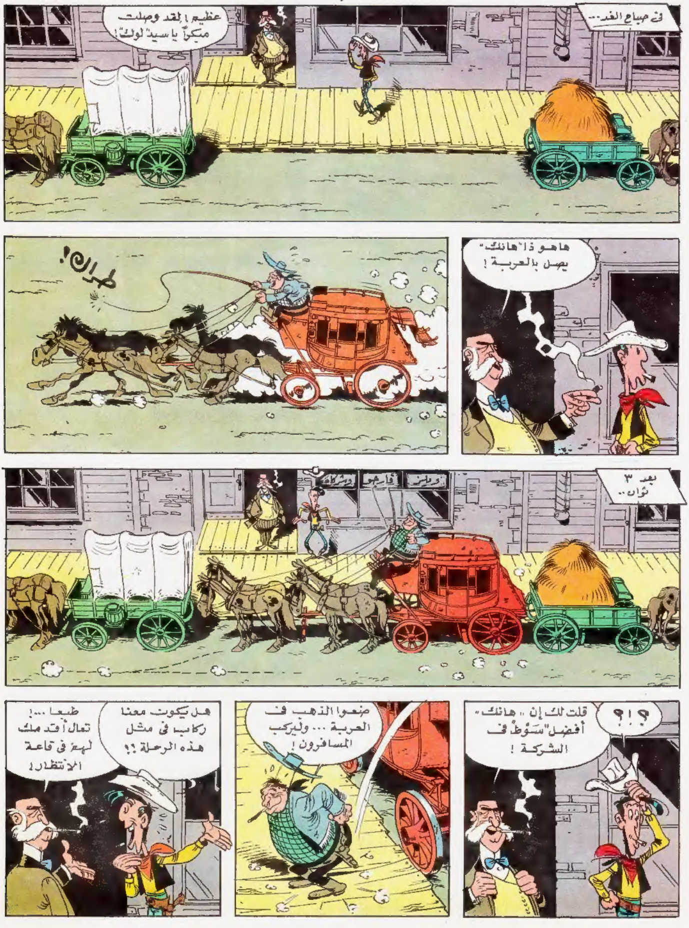


دار المعارف


طريق الأهوال
بداية يوم جديد في طريق "دنفر"..
أنا راعي بقر وحيد! أين مني منزلي البعيد
لقد وصلنا أخيراً "يا أصيل"!
اسم غريب لملهى!
ويلز فارجو وشركاه
حروج
تصليح عربات
استدعاني السيد "أوكليف" مديركم .. أنا "لاكي لوك"
إنه في انتظارك.. تفضل ...
.. سعيد برؤيتك يا سيد "لوك".. وأشكرك .. و ...
لماذا استدعيتني إلى هذا البلد البعيد؟
إنك تعلم أن شركة "ويلز فارجو" هي أهم شركات النقل في البلد ..إن عرباتنا تنقل المسافرين والبريد والذهب! ...
هنري ويلز
ويلز فارجو
... لكن منذ مدة تعددت الهجمات على عرباتنا .. وبهذا نخسر كثيرا من النقود لأننا نعوض عملاءنا بالكامل.. ليس هذا فقط ...
بل إن العملاء بدءوا يفقدون ثقتهم بنا .. إنهم يخشون السفر في عرباتنا ...
... ولهذا قررنا القيام بمخاطرة كبيرة ... !!
ستسافر غدا إلى "سان فرانسيسكو" عربة بها حمولة من الذهب لم يسبق نقل مثلها!
السائق "هانك بالي" وسيقوم بحراسة العربة "لاكي لوك" الشهير
"ويلز فارجو" لا يعوقها شيء


نحن فى انتظار موافقتك لنلصق هذه الإعلانات على كل جدران المدينة !
طراك !
ها ! ها ! ها ! ها !
هذا هو " هاتك بالى " أفضل " سوط " فى الشركة !
هذا هو الاسم الذى نطلقه على سائقى عرباتنا !
بوم
هذا " لاكى لوك " يا " هاتك " !
ها ها ها ! سنصبح صديقين يا " لاكى " .. إنى أحب الذين يفهمون المزاح الرفيع ... ؟
والآن بعد أن تعارفتما ، ماذا نفعل بهذه الإعلانات يا " لاكى لوك " ؟
نزهة جميلة يا " لاكى " ! .. من " دنفر " إلى " فورت بريدچر " ، ثم " سولت ليك " ثم " كارسون " ثم " ساكرا منتو " .. ثم " سان فرانسسكو " .. جبال وعرة وصحارى ملتهبة وهنود حمر وقطاع طرق ...
ألصقوا الإعلانات !
ياهوددد !!
طاخ !
ماذا تريد يا سيدى ؟
ألصقوا الإعلانات ! - " ويلز فارجو " لا يعوقها شىء ! -


سترحل العربة صباح الغد يا سيد «لوك»!
لنحتفل بهذا في المقهى...!
لقد ألصقت الإعلانات!
إنهم مجانين!
إذا لم تصل العربة إلى «سان فرانسسكو» فستكون نهاية «ويلز فارجو»!
طبعا.. لن يثق فيها أحد مطلقا بعد ذلك!
أردت أن أغش الآخرين فوقع الورق المغشوش من نصيبي ...
«سكات شمبز»!! أيها الغشاش! ألم تشنق بعد؟
اهدأ يا «هانك»! إنهم لا يعرفونني هنا، وأريد أن أجد من يلاعبني، فلا تفسد علي الأمور...
يجب أن يكون الإنسان مجنونا ليقامر ويلعب معك!!
إنك أكبر مجنون لقبولك القيام بهذه الرحلة. ستلقى فيها الأهوال، ولن تصل إلى «سان فرانسسكو» ومع ذلك لا أحد يقبل الرهان...
يبدو أنك تعبت من الحياة يا «هانك»!
«سكات» غشاش محترف... ولكنه رفيق طيب حيث لا يلعب ولا يشرب!
أعطنا شيئا نشربه!
أظن أنك موافق على دفع حسابك قبل أن تقوم بالرحلة!
الناس هنا متشائمون!... سأذهب لأنام!


في صباح الغد...
عظيم! لقد وصلت مبكراً يا سيد "لوك"!
هاهو ذا "هانك" يصل بالعربة!
طراك!
بعد ٣ ثوان..
ويلز
فارجو
وشركاه
؟!؟
قلت لك إن "هانك" أفضل "سوط" في الشركة!
ضعوا الذهب في العربة... وليركب المسافرون!
هل يكون معنا ركاب في مثل هذه الرحلة؟!
طبعاً...! تعال أقدمك لهم في قاعة الانتظار!


هؤلاء هم المسافرون يا سيد « لوك » !
أنا « لاكى لوك » حارس العربة .. أعتقد أن هذه الرحلة ستكون خطرة جداً !
الواعيد
أنا « جيمبى فولنجز » .. إنى أقوم بهذه الرحلة لأنها خطرة ، فأنا أنوى أن ألتقط لمن يهجم علينا صوراً تؤدى لشهرتى فى الجرائد!
وأنا « ديجر ستايل » .. أمتلك بعض الذهب الذى تنقلونه وسأسافر لأحرسه بنفسى بعد أن تعبت فى استخراجه ..
وأنا « سنكلير رولر » يا أخى سأذهب إلى "سان فرانسسكو" لأقود أهلها إلى الطريق الصواب ، فإنهم فى حاجة إلى من يعظهم !
وأنا « أنا بيلا فليمسى » عين زوجى محاسبا فى « سان فرانسسكو » وهو ذاهب لتسلم عمله !
اسكت يا « أوليفر » هذا « أوليفر فليمسى » زوجى ..
وأنا ...
من الخطر أن تجازف سيدة وتقوم بمثل هذه الرحلة ؟
هل سمعت يا عزيزتى ؟
لا .. لن أتركك تذهب بمفردك فأنا أعرفك جيداً ...
تب عن ذنوبك يا أخى ...
مطلوب
الواعيد
عددكم خمسة فقط ... ستسافرون مرتاحين !
هاهوذا مسافر آخر يا « هانك » !


?
ماذا فعلت يا «سكات تميز» حتى غطّوك بالقطران ونثروا عليك الريش ؟!!
لقد وجدت من يلعب معى ولكن الناس هذه الأيام تنقصهم الروح الرياضية فهم يكرهون الخسارة !
إن الألعاب التى تعتمد على الحظ مثل القمار ذميمة يا أخى ... يجب أن تتوب ...
لو كانت تعتمد على الحظ فعلا لما رأيتنى فى هذه الحالة أيها الأب
لقد أعطيناه الخيار بين الشنق والرحيل فى أول عربية ...
لست أعرف ، أأحسنت الاختيار أم لا ؟ ولكنى أريد رؤية « سان فرانسسكو » ... يمكنكم أن تتركوف أنزل الآن ...
لحظة من فضلكم لأجهز نفسى ...
?
أرفض أن يسافر هذا الرجل معنا !
لن أتركه يشنق ، ولذلك سنصحبه معنا ... ثم إنه يستطيع استعمال السلاح ، وهذا سينفعنا ... !
من يعش بالسلاح يمت بالسلاح يا أخى !
هذا هو الذهب الذى ستنقلونه


سيخرج المسافرون !
بل قل المجانين !
فعلاً ! كل من يقوم بمثل هذه الرحلة مجنون !
من الأوفق أن يسافروا في عربة موتى ...
هذا هو الذهب !
بالراحة ! حاسب !
لا تخف يا " ديجر ستابل ".. سنعتني بالصندوق !
المسافرون إلى "فورت بريدجر" د"سولت ليك سيتي" د"كارسون سيتي" د"ساكرا منتو" د"سان فرانسسكو" !
كم كنت أود أن التقط صورتك بالقطران والريش ..!
لا تندم ! ستجد الفرصة في إحدى الاستراحات !...
هل نرحل يا " لاكي " ؟
نعم يا " هانك " !
هيا يا "أسمر" ! هيا يا "شجاع" ! أسرع "ياركس" ! وأنت يا "عاصفة" !
هوددددد دددد !
طراك
ياهوهوددددددد !
فهمنا !! لماذا هذا الصراخ والحركات السخيفة ؟!


إن مصير شركة « ويلز فارجو » مرتبط بهذه العربة !
هذا أول مطب في الطريق الطويل الخطر...
طاك!
« أوليفر ».... ! قل لهذا السيد أن يعيد إلى قبعتي فورا ... !
السيدات يتعبن من المطبات !
مطبات ! ياليت متاعب السيدات تكون بسبب المطبات فقط .. هل نسيت قطاع الطرق الذين يستعدون لمهاجمتنا !
أيها الأب .. أراهنك بخمسة دولارات على أن أول ورقة هي "آس القلب" !
المعجزة فقط هي التى تغير الورقة ، ومن أنا حتى أقوم بمعجزة ؟
أنا أراهنك !
!
معجزة !
انتبه إلى المطبات يا هانك ! لقد أضعت على خمسة دولارات !


لو هاجمنا أهل «دنفر» ، فسيكون ذلك في الغابة الصغيرة عند بداية سلسلة الجبال الصخرية !
سأسبقك لأستكشف الطريق.
قف! لقد وصلت إلى هنا قبلك لأنتظر العربة !
وأنا هنا قبل غروب الشمس !
ماذا تفعل هنا ؟
سأهاجم عربتي ! هذا ما فعله ؟
عربتك !؟ إنها عربة الجميع !
أيها الغبيان.. ألا تعرفان أن هذا «لاكي لوك»؟
«لاكي لوك»؟
طاخ!
طاخ!
ذهبوا، وإلا قدمتكم إلى لشرطة ، وانتم ترقصون على انغام الرصاص !
على أي حال كان عددنا كبيرًا جدًا بالنسبة لهذه العملية !


وماذا يا ترى يكون هذا أيضا ؟
خوخ
خوخ
خوخا
طاخ!
من؟ إه!
الـ ... العربة ؟
رحلت !
الشيء نفسه يتكرر معي في كل مرة أشرب القهوة . وأبدأ أقرأ الجريدة لأتسلى فأنام !
!!!!!
ستنقل إحدى عربات "ويلز فارجو" شحنة ضخمة من الذهب في سان فرانسسكو. طبعاً "ويلز فارجو" لا يعوقها شيء ...
وجدت هذا في الغابة !
ستزيد الهجمات ما دامت الجريدة قد أخطرت بالرحلة ونشرت الخبر !
هذا جزء من الخطة . يجب أن تعرف أمريكا كلها أن "ويلز فارجو" لا يعوقها شيء !
ولكننا لن نصل أبداً بعد هذا التحدي من الشركة !
أريد بعض ذهبي لقد خانني الحظ في اللعب ...
لن يمس أحد الذهب ! أنصحك ألا تلعب مع "سكات" إلا فوق المطبات ، والعربة تتأرجح !

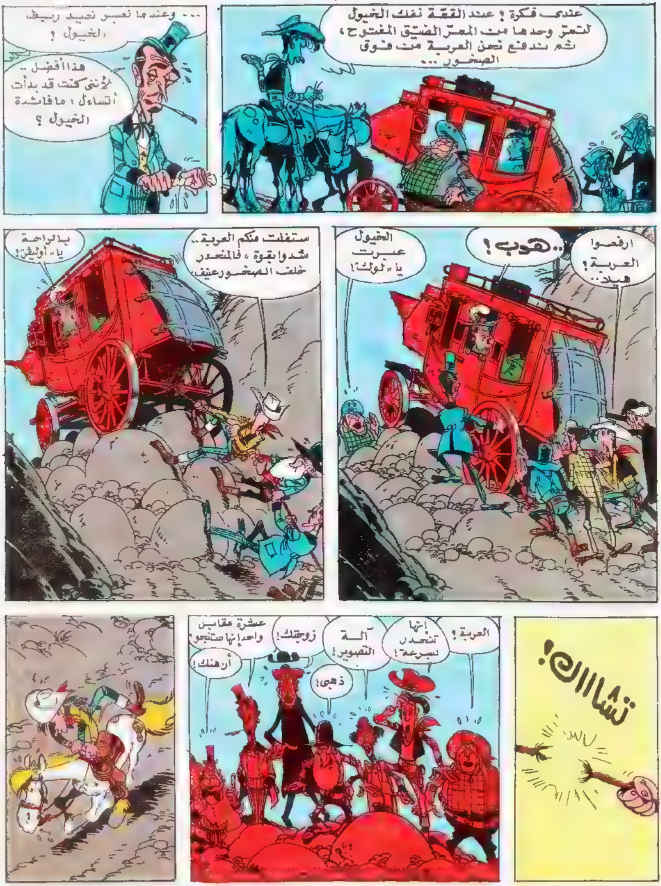

هذه أول استراحة .. سنقضي فيها
الليل ، ونغيّر الخيول ..
لم أكن أتصوّر أنك ستصل
. ألا يزال الذهب
معك ؟
أوليفر ! اسأل هذا الرجل عن
قائمة الطعام ...
بطاطا ودهن للمسافرين
وعلف جيّد
للخيول !
هل عندكم قطران
وريش هنا في
الاستراحة ؟
أنا !
أنت يرم ؟
المطر شديد جدًّا !
سيفسد الطريق !
فعلا ... سأنام
في العربة
لأحرس الذهب !
في أثناء الليل ..
خطوات .. ضوء ..
من القادم ؟ زائر
نصف الليل !


ارفع يديك!
آآه؟!
"ديجو ستابل"! لماذا لم تنم أيها العجوز..؟
إني.. إني أريد بعض ذهبي.. إنه مدين "لسكات"!
لن تمس ذهبك إلا في "سان فرانسسكو" ولو أنني أشك في أن الذهب سيصل... اذهب لتنام!
ولهذا أريد الذهب الآن... فإذا ما سرقوننا أكون قد وفيت ديني!
في الصباح..
طعام الفطور.. بطاطا ودهن!
"أوليفر"! اسأله ما هذا السائل الساخن الكريه؟!!...
عشرة مقابل واحد.. إنه قهوة!
أراهنك!
المسا فروت إلى "فورت بريدجر"، "سولت ليك سيتي" "كارسون سيتي" "ساكرا منتو" و"سان فرانسسكو".
إلى العربة!
هيا يا "طبلة"، أسرع يا "نمر"! تحرك يا "ذهب"! هيا يا "دحش"...!
طراك!
الطريق امتلأ بالوحل أرجو أن تستطيع العربة مواصلة السير!
الحصان الأبيض جميل! ولكنه يتسخ بسرعة!
لقد غرزت العربة!
"الآس السباقي"!.. كسبت بـ"سكات"!


انزلوا كلكم من العربة
من فضلكم !
تلقانى فى ذراعيك
حتى لا يوسخ
الوحل ثيابى !
اقفزى
يا "أنابيل" !
"أوليفر" !
أين ذهبت ؟
؟!
جلو
جلو !
فلنتعاون جميعا لإخراج
العجلة من الوحل !
سألتقط بعض
الصور !
هل منظف البقع فى
الحقيبة الصغيرة
يا أوليفر ؟
هيلا هوب !
ولا حركة !
وخصوصا
أنت يا "لاكى
لوك" !
أنا الذى حفرت الحفرة فى الوحل
حتى تغرز العربة ... والآن
أعطونى الذهب !
لا تتحركوا !


لاتطلق النار!
شكراً! واصل عملك؟...
؟
هاهاها! بفضلك لن يستطيع مواصلة عمله!!
مادمت غرزتنا في الوحل... فستساعدنا على الخروج منه!
وهكذا خرجت العربة بسرعة...
أرجو ألا أراك ثانية!
فليركب الجميع!
ووصلوا إلى استراحة أخرى
تفضلوا... إنت البطاط والدهنت على النار!
رائحة غريبة؟
أراهن عشرة لواحد أنها رائحة لقهوة ياسكات!
آه! لقد نسيت البطاطا فاحترقت!
في اليوم التالي
ما هو البرنامج اليوم يا هانك؟
سنجتاز الجبال الصخرية - جبال روكي... وهي مرحلة مليئة بالمفاجآت...


وسارت العربة في طريقها وعر حتى وصلت إلى بداية سلسلة جبال «روكي».
اجر يا «نجمة»! هيا يا «غري»! أسرع يا «فضة»! برافو يا «نشيط»!
أسماء مضحكة!
الرجال ينزلون ليدفعوا العربة ... من فضلكم!
هيا يا «فولنجر»! ادفع يا «سكات»! تقدم يا «فليمسي»! هيا يا «ديجر»! شد حيلك يا «أجب»!!
لماذا لا تأخذ مسافرين جددًا في الاستراحات؟
سأذهب إلى قمة الجبل لأرى أهناك قطاع طريق!؟
عند القمة..
آه! يجب أن أخبر هنالك!
إن القمة مسدودة تقريبا بالصخور!
انتظروا.. سنقوم بنصف دورة!
أرجو أن تقوم الخيول بدفع العربة هذه المرة..!


عندي فكرة ! عند القمة نفك الخيول لتمر وحدها من الممر الضيق المفتوح ، ثم ندفع نحن العربة من فوق الصخور ...
... وعندما نعبر نعيد ربط الخيول ؟
هذا أفضل .. لأنني كنت قد بدأت أتساءل : ما فائدة الخيول ؟
ارفعوا العربة ! هيا ..
.. هوب !
الخيول عبرت يا « لوك » !
ستفلت منكم العربة .. شدوا بقوة ، فالمنحدر خلف الصخور عنيف
بالراحة يا « أوليفر » !
تشاك !
العربة ؟
إنها تنحدر بسرعة !
آلة التصوير !
ذهبي !
زوجتك !
عشرة مقابل واحد إنها ستنجو
أراهنك !


"أوليفر"! تصرّف بسرعة!..
يندفع لاكي لوك ، خلف
عربة انحدرت بقوة ...
وكان أحد قطاع الطرق ينتظر في قلق...
لقد تأخرت العربة ساعتين عن موعد وصولها.. لم أعد أثق في ويلز فارجو!! سأقوم بعمل "بروفة"!
قف! يجب أن أرفع صوتي أكثر ... قف!
ق...
قف!.. قف!..
قف!
وهوب!
أرجو أن
الواقع أن عربات شركة ويلز فارجو متينة وفراملها سيمة ...
كيف الحال؟
للأسف الشديد أنى سيدة محترمة! فلا أستطيع أن أنطق الألفاظ التى تعبّر عن رأيى فى هذه الرحلات!


أنت بخير يا عزيزي "أنا بيلد"؟
نعم! لماذا؟
ادفع لي إذن ١٠٠ دولارات يا سيد فليمنق!
بمجرد أن أعطيك ظهري تستغل الفرصة لتراهن؟
هذا هو السبب تقريبا يا عزيزي "أنا بيلد"!
في الاستراحة..
ماذا سنأكل عندك؟
لحم بقري وفاصوليا!
خسرتم الرهان على البطاطا والدهن...!
كيف عرفت الطعام يا أخي؟
خسارة أخرى؟
معجزة أيها الأب!
ادفع حسب الاتفاق بيننا يا عزيزي "سكات"...
بعد فترة..
عندي اقتراح.. هو أن نسير في طريق آخر لنصل إلى المحطة التالية، حتى نتجنب قطاع الطرق الذين ينتظروننا في الطريق العادي!
لا أنصح بذلك، لأنكم ستمرون في قلب المنطقة الهندية!...
ما رأيكم؟ الهنود أم قطاع الطريق؟
الهنود موضوع صور نادرة! أمّا قطاع الطرق فنجدهم في أي مكان!
أفضل الهنود.. لأنهم يريدون رؤوسنا وليس ذهبنا!
هذه فرصة لأعظ إخواننا الهنود المساكين!
لو كانت كتابة فسأختار الهنود!
كتابة؟
أفضل الهنود على قطاع الطرق!
إذن لم يكن هناك داع لأخذ الآراء!
مرحبا بكم


في الصباح..
إلى العربة...!
هل تحسنون جميعا استعمال السلاح ؟
سلاحي هو الكلام يا أخي..!
إنه مثلك يا عزيزتي!
وسارت العربة من جديد في طريق خطر..
احترس يا ‹أوليفر›. أنت دائما متهور!
وهناك فوق التل..
أواپوها توبوتوب ويلز فارجو... ويشيها أوا أوا!
أجا!
أواپوها توبوتوب ويلز فارجو... ويشيها أوا أوا!
أواپوها توبوتوب ويلز فارجو... ويشيها أوا أوا!
أواپوها توبوتوب ويلز فارجو.. ويشيها أوا أوا!
أجا!
طم طم!
أواپوها توبوتوب ويلزفارجو ويشيها أوا أو. أواپوها توبوتوب ويلزفارجو ويشيها أوا أوا


هذا الهدوء يخيفني !
افرح ! لقد انتهى الهدوء ! إن الهنود يطاردوننا ... اجر بأقصى سرعة ... !
هيا ياعاصفة ! اسرع ياضريع ! اجري يابرق !
الحصان الرابع جديد ولاشك ! فأنا أعرف كل خيول الشركة ... !
هيا ياعصبية !
أطلقوا النار عليهم ليعرفوا أننا مسلحون .. قد يخيفهم هذا !
طاخ!
طاخ!
ألا تستطيع أن تتوقف لحظة لألتقط صورة ... ؟
آي!
طاخ!
هل جرحت يا مستر فليمنق؟
كلا ! لقد ضغط زناد المسدس على أصبعي !
أعطني هذا المسدس !
يجب أن أقوم أنا بدور رب الأسرة !
طاخ!
طاخ!


لم يبأ سواء ولكنهم لايقتربون حتى لايصيبهم الرصاص ؛ إن لديهم خطة !..
هذه هى خطتهم أمامنا ...؟
لقد حاصرونا.. و معهم بنادق ؟
لقد انقضى الزمن الذى كنا نحن نمتلك فيه الأسلحة ولايمتلكون هم سوى السهام ؟..
ماذا وقفت أيها السائق ؟
لأنهم أقوياء جدًا يا مسز « فليمسى ».. سنحاول التفاهم !
لابد من تقديم حليك الزجاجية فى سبيل التفاهم يا عزيزتى !
زجاجية ؟ مجوهرات أسرتى زجاجية؟ إنك مجنون يا « أوليفر» !
إذا لم أستطع إقناعهم ، فاندفع بالعربة وسطهم يا « هانك » ...
إنى سعيد بصحبتك يا « لوك » ؟
تحية لإخوتى الهنود ... هل يعرف أحدكم لغتى ؟
أيجا ؟
قل للرئيس إننا لانطلب سوى المرور فى أراضيكم .. نرجو منه أن يصرح لنا بالاستمرار فى الرحلة..


شو واوا ماجا ووشا مينى ؟
رواجا شوهى ماهوا ويلزفارجو ووپى ؟!!!
الرئيس يقول : كلكم ... كلكم ...
مجرموت؟
لا؟
لصوص ؟
لا؟
قتلة ؟
كاذبوت ؟
أجا؟
الرئيس يقول إنه لا يصدق كلامكم .. تعالوا إلى القرية .. فى عربة « ويلز فارجو » !...
.. و سيقرر الرئيس والساحر مصيركم ؟
آحا ؟
وما العمل إذن ؟
لو كنا وحدنا لاندفعنا وسطهم .. لكن معنا المسافرون ! ليس أمامنا سوى تنفيذ أوامرهم !
هذا أوان النصائح يا أبى ! جاءتك الفرصة لتعظهم يا أبى ... !
ليس هذا وقت المزاح يا « فولنجز » !
عشرة مقابل واحد أننا سننجو يا « سكات » !
لن أراهن يا « ديجر » !
الساحر ؟ ستسوء الأمور وتتأزم !
إنها متأزمة من الأول !


يبدو أن هذا الرجل هو صاحب الكلمة هنا ! سأسوى الأمور معه !
لا يا مسز فليمنس
سيّدى ! لقد اتعبتنا الرحلة ! وستأخرونه أنتم أيضاً ، فى حين يجب أن تصل إلى "سان فرانسسكو" ليبدأ زوجى عمله كمحاسب هناك !
... ولهذا أقدّم لك إحدى هذه الحلى التى ورثتها عن أمّى ! فى سبيل حرّيتنا ، اختر واحدة ...!
هاشا هوياق !
الساحر يقول لا .. إنها زجاجية !
غير مهذب !
كوالومبا ... ساجاشو ... أموها يوجا يوجا !
الساحر يقول إنه رأى فى الطالع أنه يجب قتلكم ... !
كفى ابتساماً يا "أوليفر" !
إذا كان الساحر يعرف اللعب .. فإننا نستطيع أن ...
انتظر يا "سكات" !
... قل للرئيس إن ساحره يتكلّم كطفل جاهل لا يعرف السحر !
... وإن معنا ساحراً عظيماً .. فإذا لم تتركونا نمرّ فسيجعل مصائب عظيمة تصيب إخوتنا الهنود ..
هو هو هو !
الساحر يضحك !


سنثبت أن ساحرنا أعظم من ساحركم؟
زيج؟
الرئيس موافق، فإذا لم تنجحوا فسنقتلكم!
ماهذا يا "لاكي"؟
اطمئن!
ستنقذنا مرة أخرى يا "فولنجز"... خذ صورة!
أخشى أن ...
... أخشى ألا يكون الضوء كافيا لصورة جيدة!...
إنها فرصتنا الوحيدة!
سيقبض الساحر الأبيض العظيم على صورتك في صندوقه السحري ثم يعيدها على ورقة!
هيا يا "فولنجز"! مصيرنا في يدك!..
اجعل وجهك جهة الشمس!..
"لاكي لوك"!
ماذا؟
ابتسم!..



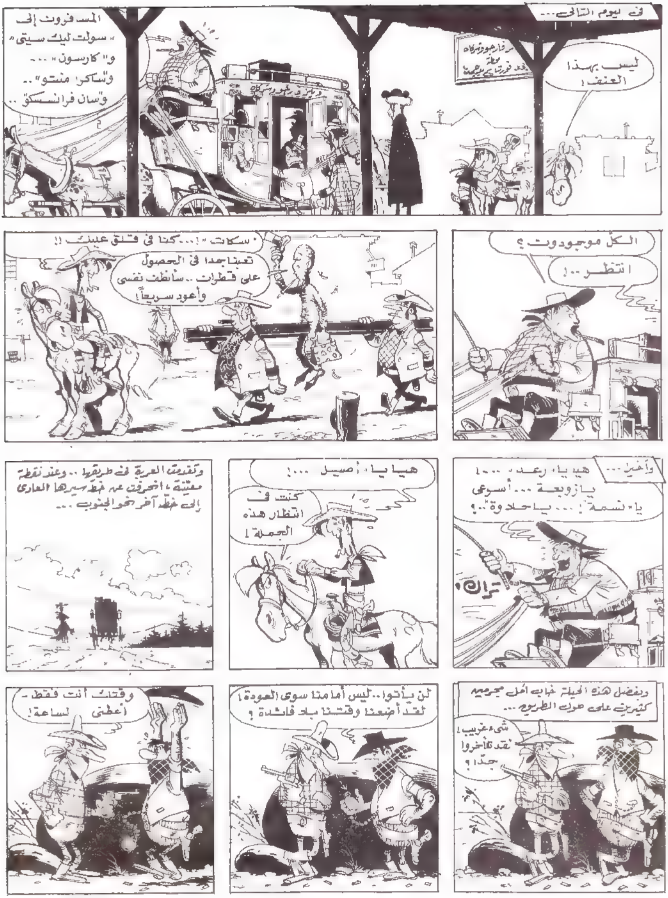
نتبه ! سيخرج العصفور من هنا.. نظر.. لا تتحرك ! شكراً ...
تك!
أريد ركناً مظلماً لتحميض الصورة !
سأرتب لك الأمور!
يجب أن يكون ساحرنا العظيم بعيداً عن أنظار الجميع، حتى الشمس ليتلو تعاويذه ...
هوج !
ادخل يا « فولنجز» أرجوك ألاّ تفسد الصورة، وإلاّ كانت آخر صورة تلتقطها!
أرجو أن تنجح الصورة!
عشرة مقابل واحد أنها لم تنجح ...
أراهنك!
هـ - هـ - هاهو ذا يخرج !
الصورة لم تنجح !
سمعت يا « ديجر»؟ ادفع !


لقد أخفقت في مهمتي.
أرني!
إنّها...
... إنها ناجحة جدًا هذه الصورة!
إنك متساهل! ألا ترى أنك تنظر بعيدًا وليس إلى العدسة؟
هذا دليل عظمة ساحرنا... فليحاول ساحرك أن يفعل مثل هذا بسحره!...
هوكا؟!؟
هؤلاء الأمريكيون الأوائل أطفال كبار!
هوكا!
يوتو يوتو يو!
هوج!
هويا!
هوج!
هوو
الرئيس يقول إن ساحركم عظيم، وهو لا يريد أن يغضبه أو يثيره أنتم الآن أحرار...
هيا يا "عاصفة"! اجرِ يا "ريح"! أسرع يا "برق"!... و أنت يا "قصبة"!...
ارجع النقود يا "سكات"... لقد كانت الصورة ناجحة!
كلا! ألم تلاحظ العينين!
وعلى أي حال فستظل صورة "لاكي لوك" معلقة مدة طويلة على صنم القبيلة.


لقد قطعنا المرحلة الأولى ...
محطة "فورت بريدجر" !
وأحدث نبأ وصول العربة إلى المدينة دوياً عظيماً
العربة ! عربة "ويلز فارجو" وصلت !
هيه !
يي يي !
برافو !
انتظار ٢٤ ساعة ، سنرحل غداً إلى "سولت ليك" و"كارسون" و"ساكرا منتو" ... و"سان فرانسسكو" ...
أنا وكيل "ويلز فارجو" في "فورت بريدجر" ! كيف حالكم ؟
على ما يرام !
إن وصولكم بالذهب إلى هنا معجزة ، ولكني أحذركم أن جميع قطاع الطرق ينتظرونكم فيما بين "فورت بريدجر" و"سولت ليك" ..
إذن نقترح خط سيرنا مرة أخرى حتى نصل إلى "سولت ليك" !
لابد من موافقة المسافرين لأننا في هذه المرحلة لن ننام في استراحة ، ولكن في الطريق ..
فندق القصر الفخم
لنأخذ رأيهم ، إنهم في هذا الفندق !
زوجتي تريد غرفة بحمام !
حمام الغرفة رقم ١٢ !
إنه مشغول الآن وسيصعد للغرفة حالاً !


احضر جميع مسافرى العربة! نريد الاجتماع فى قاعة بعيدة عن كل الآذان...
هذا هو خط السير الذى أقترحه. لا هنود، قطاع طرق قليلون، ولكن لا استراحة ولا خيول بديلة!
موافقة؟
إذن لا لزوم للمناقشة...
هذا لا يعنينى يا «لوك»، فأنا سأبقى فى «فورت بوبيدجر»، إنها مدينة ملوثة بالفرص!
أرجو ألا تتحدثوا مطلقا عن تغيير خط السير حرصاً على سلامتكم.. أرجو ألا تشربوا فتفشوا السرّ فى الملهى!
طبعاً.. طبعاً...
طبعا.. طبعاً.. لأنك لن تضع قدمك فى الملهى!
أنا لا أذهب إلى هذه الأماكن الفاسدة!
سألتقط بعض الصور فى المدينة!
سأذهب لحراسة ذهبى.
اطمئن! فأنا لا أذهب إلى الملهى لأشرب!
ولكننا نذهب إلى الملهى لذلك يا «لاكى»...
فى ملهى «فورت بريدجر»...
كيف حالك يا «هانك»؟


إن عدد الزبائن أقل من المعتاد !
طبعاً ! إن كل مجرمى المدينة ينتظرونكم فى طريق "سولت ليك سيتي" ...
حتى الأسلحة ارتفع ثمنها جداً .. لم يعد لدى تاجر الأسلحة شئ !
هل تقبلوني ؟
هل تلعب البوكر أيها الغريب ؟
اللعبة التى يعطى فيها كل شخص خمس ورقات ....؟
إنك تعرفها ! اجلس إذن أيها الغريب !
إننا نلعب وأسلحتنا أمامنا أيها الغريب !
إذن أضع مسدسى الصغير !
سلاح ممتاز !
أنا تاجر أسلحة ، وعندى نقود زائدة أراهن بها ! فقد كسبت اليوم من بيع المسدسات !
يحدث هذا أحياناً !
اشرب فى صحة رحلتنا يـ ـ ياكى !...
لقد أفرطت فى الشراب يا "دالتن" فلنرحل !
أنا أفرطت ؟ سترى. انظر لهذا السيجار فى فم العازف ...!!
تراك
إنك على صواب يا "لاكى" ... لنرحل ، معذرة يا "جو" ...


فى اليوم التالى...
ليس بهذا العنف!
المس فروث إلى «سولت ليك سيتى» و«كارسون»... و«ساكرا منتو».. و«سان فرانسسكو»..
الكل موجودون؟
انتظر...!
«سكات»!... كنا فى قلق عليك!!
تعبنا جدا فى الحصول على قطرات.. سأنظف نفسى وأعود سريعاً!
وأخيرا...
هيا يا «رعد»...! يا زوبعة... أسرعى يا «نسمة»!... يا حلاوة»...!
تراك!
هيا يا «أصيل»...!
كنت فى انتظار هذه الجملة!
وتقدمت العربة فى طريقها.. وعند نقطة معينة، انحرفت عن خط سيرها العادى إلى خط آخر نحو الجنوب...
وبفضل هذه الحيلة خاب أمل مجرمين كثيرين على طول الطريق...
شىء غريب! لقد تأخروا جدا!
لن يأتوا.. ليس أمامنا سوى العودة! لقد أضعنا وقتنا بلا فائدة!
وقتك أنت فقط - أعطنى الساعة!


لقد سرنا مسافة طويلة ! وقد تعبت الخيل من الطريق غير المطروق ! فلنسترح هنا ...!
لامانع!
لا مانع من المبيت فى الخلاء ! ولكنّ عشاءنا؟ هل فكرت فيه ياشاطر؟
إن الشركة لاتنسى شيئا ياسيدتى!
سأعد لك طعاما لم تذق مثله من قبل ...!
ماذا ستعدّ لنا؟
بطاطا ودهن !!
اذهب يا "أوليفر" لهذا الرجل وقل له رأيى ...!
حاضر ياعزيزتى!
لا تغضبا! أشعل النار وسأصطاد أنا مانأكله ...!
لا شك أن حولنا حيوانات تؤكل .. أعطنى البندقية!
لست أعرف يا "لاكى" ...! أتسمح لى لوائح الشركة بإعداد طعام آخر أم لاتسمح ..؟!
سرب من الإوزّ البرّى !
طراخ!
ضربة موفقة جدًّا .. ثمانى إوزات؟ إوزة لكلّ منّا؟
ماذا يقول؟ إننى لا أسمعه فقد أطلق البندقية فوق رأسى مباشرة! فأصمّنى


شيء غريب ! إني لا أرى دخان النار التي يعدها « هانك »
....!!
انتظرني هنا يا "أصيل" !
ماذا؟
إنهم يهاجمون العربة ...!
حطّم قفل الصندوق !
إنكم مجرمون ! فقدتم كل المبادئ !
طاخ !
أعرف أنك لا تصوّب جيداً ، ولكن ليس إلى هذا الحدّ ..
ولكني لم أطلق النار ؟
طاخ ! طاخ !
طاخ !
لكت تصدق !


لقد رجع «لاكى لوك» .. فلنهرب !
طاخ! طاخ! طاخ!
انتظروا ! انتظروا لحظة واحدة لأصوركم ؟
ألا تسمع يا "أصيل" ؟
فلنطاردهم يا «هانك» !
آه ! بهذه الطريقة أستعيد السمع !
هيا يا «رعد» !
هذا ليس "رعداً" ! إنى لا أميزها وهى مطلقة .. هيا يا "زوبعة" !
إنه "زوبعة" !
وهكذا ضاع وقت ثمين استطاع خلاله قطاع الطرق أن يهربوا.
لقد وصلت فى اللحظة المناسبة يا «لاكى» ! .. لقد هاجمونا بعد ذهابك مباشرة ؟
إن بيننا "خائناً" ؟؟


لقد ركب أحدكم العربة خصيصا ليهاجمنا في اللحظة المناسبة .. نحن فقط الذين نعرف خط السير الجديد ...!
... وبذلك استطاع الخائن أن يحدد بالتقريب المكان الذى سنستريح فيه، وطلب من رفاقه أن يهاجمونا ؟
إنه هذا الشرير .. لا شك أنه أفشى السرّ في "فورت بريدجر".. وفاء لديونه في القمار!
أنا لا أخسر أبدا في القمار!
أعتقد انه "ديجر ستابل" الذى يحب الذهب! ولقد حاول سرقته في إحدى الاستراحات!
إنك أنت الذى فعلتها لكى تصل إلى "سان فرانسسكو" بدون زوجتك المشاكسة!
من هى المشاكسة؟
إن هذا المصوّر يحب دائما رؤية قطاع الطرق، ربما كان هو الذى استدعاهم ليلتقط صورة ثمينة!
ربما ثرثرت أنت في الملهى من فرط الشراب!
هل ترى هذا السوط!
يا أبنائى! هدوء! يا أبنائى!
إنك على صواب أيها الواعظ! اقرأ لنا شيئا يهدئ نفوسنا المضطربة!
ماذا؟ كيف؟ ليس هذا وقتا مناسبا لذلك ...!
بل إنه أنسب وقت ...!
إذن حسنا! حسنا!
هل أنا امرأة مشاكسة يا "أوليفر"؟
ماهذه الفكرة العجيبة يا عزيزتى؟


إننا فى الانتظار
يا أب ..!
نعم .. إنى
أستعد !
لاتلعب القمار بأوراق مغشوشة!
لاتسرق خيولا إذا أردت ألا
تشنق!
اسرق الغنى ...
ولا تسرق الفقير!
أريد الكتاب من
فضلك .. إن به كلاماً
جديداً .. لم نسمعه من
قبل!
جديد جداً ..!
سهل فى مكانه!
"سكات" إتقدم نحو "لوك"
وفك حزامه!
أنا لا أعرف الوعظ أكثر منك .. منذ
بدء الرحلة وأنا أنتظر فرصة الحصول
على الذهب مع رفقائى ...!
سأقتلك يا "لوك" ..!
قرب
يدك يا لوك
!
طاخ!
لقد أخطأ "لوك" الشهير
فى التصويب!
إنها آخر طلقة
لك يا "لوك"


وداعاً يا « لاكي لوك » .. ستتركنا إلى عالم أفضل !
هاهاها !
طاخ !
إنّ مسدسي صغير جداً ، لذلك أطلقت الطلقة داخل ماسورة مسدسك وهكذا سدّت الماسورة !
لقد رأيت كثيراً من الوعاظ المزيفين في الغرب ، وقد تشككت فيك منذ البداية !
وأكد تصرفك عند الهنود شكوكي ! لقد انتهت الرحلة بالنسبة لك .. وستبيت في سجن "سولت ليك سيتي" !
ووصلت العربة إلى "سولت ليك سيتي".
العربة ... ! العربة وصلت !
لم أكن أصدق أنكم ستصلون !
عندنا زبون للمأمور !
وداعاً يا رفاق ! لست أدري أيجيد أهل المدينة لعب الورق أم أنني سأعلمهم !
إلى الغد يا "سكات" !
المرحلة الأولى من طريقنا حتى "كارسون سيتي" ستكون هادئة لأننا سنعبر صحراء الملح ، ولن يهاجمنا فيها أحد ...
صباح اليوم التالي ...
المسافرون إلى "كارسون" و"ساكرامنتو" ، و"سان فرانسيسكو" .. إلى العربة !
لحظة من فضلك !
ها هو ذا "سكات" !
انظر يا "هاتك" !


أقدم لك "كلود بشيل".. زميل تعرفت به فى هذه المدينة المحترمة وقررنا أن نواصل الرحلة معاً ...!
لحظة ننظف فيها أنفسنا!
هل تقبل هذا المجرم فى عربتك؟ ...
طبعاً يا سيدتى .. بعد غياب "زولر" أصبح لدينا مكان خال!
هيا يا "عجوز"! هيا يا "سحاب"! أسرع يا "ويسكى"! ويا "مجنونة"!
تراك!
وهاهى ذى صحراء الملح، ناصعة كورقة بيضاء
سنكون الآن ثلاثة فى اللعب يا "ديجر"..
أريد أن ألعب معهم!
إنى أمنعك يا "أوليفر"!
وتكت المنظر حولنا ممل!
حسنا! العب مرة واحدة لنأخذ درساً!
ألف مقابل واحد أن أول ورقة هى "آس" القلب!
أراهنك!
ألفان مقابل واحد ضد مستر "فليمسى"..
ثلاثة آلاف مقابل واحد ضد مستر "فليمسى"..
أراهنك يا "ديجر"!
طاخ!
رأيت جمجمة حيوانات فى الطريق!
هيه .."آس سباتى"! لقد ربحت يا "أنا بيتد"؟


لقد عبرنا الصحراء ، وهذه هي الاستراحة ...
٤٥٠٠
٤٦٠٠
٤٧٠٠
أسرعي يا امرأة ...!
تفضلو ! البطاطا والدهن فوق النار!
العلامات التي وضعتها على الورق كانت واضحة جدا يا "سكات"!
!؟
لا تنس يا "كلود" أن الحظ يتدخل أحيانا في اللعب!
واستمرت الرحلة ... من استراحة إلى أخرى بدون أحداث تذكر، حتى مدينة "كارسون سيتي" ...
عندنا بطاطا ودهن؟
أعطني النقود!
طاخ!
اترك لي وقتاً لتصويبهم في المرة القادمة يا لاكي!
دهن وبطاطا!
أشعلي لي السيجار يا امرأة!
أسرعوا! البطاطا والدهن على المائدة
ووصلوا إلى كارسون سيتي
ويلز فارجو وشركاه محطة كارسون سيتي ...
لم يتبق لنا إلا المسافة حتى "ساكرامنتو"، ومن هناك سيحرسنا رجال الشركة حتى سان فرانسسكو
بل إن الخطر الحقيقي يبدأ الآن يا "لاكي"..


هذه هى المنطقة التى يتحكم فيها بلاك بارت ..هل تعرفه؟
كلا!
كان بلاك بارت، مدرساً فى قرية صغيرة، وكان تعساً بسبب شقاوة تلاميذه المفرطة ...
سآخذ منك البندقية يا «تيرنس»!
«وبلى» هو الذى أطلق عليك النار..؟
كذاب! أنا معى مسدس، ثم أننى لا أخطئ الهدف!
وكانت العربات تمر دائماً أمام المدرسة ...
يتنهد!
«بيلى» يرفض أن يرجع لى الطلقات يا أستاذ!
وذات يوم نفذ صبره، فهاجم إحدى العربات ببندقية كان قد استولى عليها من أحد تلاميذه ...
ثم بلغ عدد العربات التى هاجمها ٢٧ عربة ..
لم ير أحد وجهه ..كل مايعرفونه عنه أنه يمشى ممسكاً بحقيبة ... وأنه بعد كل سرقة يترك أشعاراً فى الصناديق التى يفرغها!
إذن فأنت خائف من رجل يمشى على قدميه يا «هانك» ...؟
إنه شبح يا «لاكى»، فهو يختفى دائما بدون أن يترك أى أثر ...
صباح اليوم التالى
إلى «ساكرا منتو» و«سان فرانسسكو»!
عجيبة! لماذا لم يحتفلوا بكما الاحتفال المعتاد؟
كنا نود أن نبقى هنا ونرتاح من الرحلة لولا أننا معروفان هنا جيداً!
لو استطعت تصوير «بلاك بارت» الشهير!
كف عن المزاح، ولا تتكلم عنه!


إنك مضطرب فعلاً يا «هانك»!
لست وحدي .. إن المسافرين والخيل مضطربة أيضاً ...!
سأقبض لك على هذا الشبح -- سأسبقكم ...
المجرم مجرم مهما تخفى ...!
"بلاك بات"!
يا إلهي؟
أوقف العربة يا «هانك»! سأذهب وحدي!
ولكنك ستأخذني معك؟
ارفع يديك، وإلاّ أطلقت النار .. إني لا أعتقد في الأشباح ..؟
شئ لا يصدق! انتظرني يا «أصيل»؟
لا أعدك بشيء؟


ارفع يديك !
ما هذا؟
؟
ألق سلاحك يا "لاكي لوك" .. ارفع يديك !
لا تتحرك والا قتلت السائق ! ليبق الركاب بالعربة .. سأطلق النار عند أدنى حركة ... !
هل أستطيع تصويرك يا سيد "بلاك بارت" ؟
لا مانع ! ولكن لا تلجأ للحيل !
افتح الصندوق أيها السائق وأعطنى أكياس الذهب !
ابتسم ... آسف لحظة واحدة !
ليس عندى وقت لكتابة شعر، ولكنى أتلوه عليك !
أهلا يا الأصدقاء الأوفياء ! إنكم جميعا أغبياء ! .. أعطونى الذهب سأخفيه فى مغارة ...
ياه ! إنه ليس ذهبا ، بل حجارة !



حجارة !
ماذا تقول ؟ حجارة ؟
انظر بنفسك !
!
انبطح يا "هانك" !
طاخ !
شكرا !.. انتهت الصورة، يمكن أن تتحرك الآن !
إنه سريع جدا ... لن نعثر عليه .. كم كنت أود أن اقبض عليه ....!
لقد قمت بعمل رائع يا "لوك" بوضعك أحجاراً في الصندوق بدل الذهب
لست أنا الذي وضع الأحجار بدل الذهب يا "هانك" !
لست أنت ؟!
لنرحل فورا إلى "ساكرامنتو" !
الذهب ... أين الذهب ؟
اهدأ يا "ديجر" !
سنقرضك كي تفي ديونك في اللعب !
لا داعي لذلك ! فقد راهنت على ما بالصندوق اقبضوا !


ويلز فارجو وشركاه محطة ساكرا منتو
مرحباً بكم في « ساكرا منتو » ..!
لا تضحك .. انتظر حتى تعرف أولاً مصير الذهب ..
الذهب عندي يا أصدقائي .. لقد اتخذت الشركة الاحتياطات اللازمة . الذهب وصل في عربة أخرى عادية لم يفطن إليها أحد ...
... لأن كل قطاع الطرق كانوا يتبعونكم أنتم ...
إذن عرّضنا حياتنا للخطر في سبيل بعض الأحجار !
لا تغضب يا سيد "لوك" ، لقد أثبتم أنت « ويلز فارجو » لا يعوقها شيء !
والآن ستنقلون الصندوق الحقيقي في حماية حراسة قوية حتى "سان فرانسسكو" ولن يعرف السر أحد سوانا نحن و « بلاك بارت » ...
هاهي ذي صورته ... صورته الوحيدة المثيرة ؟
إنها مثيرة لأنها ستمكن السلطات من التعرف على « بلاك بارت » والقبض عليه !...
... فإن على ذيل المعطف اسم المصبغة التي قامت بتنظيفه !
مصبغة النظافة
ومن عجائب القدر أنهم تعرفوا على « بلاك بارت » بسبب اسم المصبغة ، وكانت الدهشة عظيمة عندما اتضح أن قاطع الطريق الرهيب كان في حياته العادية شخصاً مجهولاً ، وأنه كان يتناول طعامه عادة في المطعم الذي كان يتردد عليه مخبرو « ويلز فارجو » ....
وبدأت المرحلة الأخيرة في الرحلة
هيا يا « متهور » ! أسرع يا "مكار" ! اجر يا "جسور" ! يا "جوفي" !
طراك !


وصلت العربة منتصرة إلى نهاية الرحلة.
مرحبا بالعربة!
"سان فرانسسكو"! أفرانحط؟ الرحلة انتهت؟
وكانت هذه الرحلة سببا في تغيير مجرى حياة المسافرين كلهم...
سأفتح ملهى يا امرأة بالنقود التي ربحتها...؟
ابتسم من فضلك!
تك!
ماذا ستفعل بالذهب يا «ديجز»؟
سؤال غريب؟.. سأشترى به معدات للبحث عن الذهب...!
إذن نبحث عنه معاً، وهكذا نستطيع أن نلعب القمار بما نعثر عليه!
وأقامت الشركة مأدبة ضخمة لتكريم «لوك».
"ويلز فارجو" قائمة الطعام
سلطة بطاطا ودهن
سمك بالبطاطا والدهن
شوربة "فارجو" بالدهن
جلاس... مفاجآت
سيكتب اسم الرجل الذى تكرّمه بحروف من ذهب فى سجل « ويلز فارجو »!
حتى في المثلجات بطاطا ودهن!
إلى أين يا «لاكي»؟
تراك!
إلى اللقاء!
ها
ها
ها
طاخ!
أنا راعي بقر مسكين وحيد... فموطني بعيد.. بعيد، بعيد!
النهاية



لاكى لوك

يحمى القانون ويدافع عن المظلوم

ظهر من هذه المجموعة

لعبة الموت	السيرك الغربي
طريق الأهوال	صياد المكافآت
مدينة الأشرار	الدوق الكبير
ثروة رات بلان	سبع قصص كاملة
الأم دالتون	الامبراطور المجنون
حروب الآباش	شفاء آل دالتون

القارس الأبيض